



Getaway Week-End

Grand Hills Hotel & SPA is offering you

- One Night In A Deluxe Room
- Candle Light Dinner
- Buffet Breakfast
- SPA Treatment
- Access To The Health Club

For Only 174\$ per couple
+10% VAT

For Reservations Please Call Grand Hills Hotel & SPA on
Phone: 961 4 862 888 - Fax: 961 4 861 888

Ask
for our
Valentine's
Special



AS-SAFIR Arabic political daily - January 29, 2004 N° 9709, The 30th year

السفير

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

يومية سياسية عربية

الناشر
طلال سلمان

Sayadine
مطعم سمك لبناني

03-790400 أو 09-930141
جونية، المعاملتين، طريق البحر.

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

الخميس ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٤ - الموافق ٧ ذي الحجة ١٤٢٤ هـ - العدد ٩٧٠٩ - السنة الثلاثون

الصليب الأحمر يتسلم جثامين الشهداء مساءً ولبنان يستقبلهم صباح غد يوم الحرية: التبادل انطلق فجراً والمحررون يصلون عصرًا



وكان مطار بيروت قد شهد إجراءات أمنية مشددة رافقت عملية نقل الأسرى الإسرائيليين، فيما تابع رئيس الجمهورية إميل لحود التطورات من مكتبه في بعبدا، كما بقي وزير الإعلام ميشال سماحة على اتصال حتى موعد إقلاع الطائرة.

ومساء اليوم الخميس يتسلم الصليب الأحمر الدولي من الجيش الإسرائيلي جثامين ٥٩ شهيدا من المقاومة حيث ينقلها بالتعاون مع قوات الطوارئ الدولية إلى منطقة الناقورة، ليجري فرز مجهولي الهوية عن الآخرين، على أن يتم في ساعات الصباح الباكر من يوم غد الجمعة تسليمها إلى «حزب الله» والقوى الأخرى وأهالي الشهداء.

في غضون ذلك، سوف تتولى السلطات الألمانية بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي والسلطة الفلسطينية تسهيل عودة ٤٠٠ معتقل فلسطيني إلى منازلهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحسب موقع «يديعوت احرونوت» فإنه سيتم تركيز الأسرى الفلسطينيين، على مقربة من خمسة حواجز رئيسية هي ترقوميا (نحو ١٥٠ أسيرا)، طولكرم (حوالي ١٣٠ أسيرا)، معبر «إيريز» في قطاع غزة (أكثر من ٣٠ أسيرا) بينما سيعبر الباقون حاجزي بيتونيا وسالم.

وفي ألمانيا أيضا سوف تسلم إسرائيل الوسيط الألماني خرائط الإلغام والمعلومات الخاصة بالمفقودين وأموال أخرى، ويتم تسليمها لاحقا إلى الوفد اللبناني.

تتنبأوم... إعلامياً

وقراءة منتصف ليل امس، بثت قناة «المنار» شريطا على اسفل شاشتها تضمن اعلان مصادر قيادية في «حزب الله» ان الجنود الثلاثة غير احياء، وسبق ذلك بث مقتطفات من مقابلة اجراها مندوب المحطة الزميل عبد الله شمس (التممة ص ١٦)



تتنبأوم - الأول من اليسار - مع الطيار الألماني والحاج وفيق صفا في المطار

لبناني، وتطير الأخرى إلى تل أبيب محملة بالأسرى الإسرائيليين الأربعة، فيما تتولى السلطات الألمانية التحقيق مع الألماني ستيفن (عبد الكريم) سميراك قبل ان تطلق سراحه وتعيده إلى عائلته.

ومن المفترض أن تصل الطائرة التي تقل الأسرى اللبنانيين والعرب إلى مطار بيروت قريبا الخامسة من بعد الظهر، حيث يقام احتفال رسمي في المطار يتقدمه الرؤساء الثلاثة وحشد رسمي ودبلوماسي وفق بروتوكول «مستغرب» إذ جرى تجاهل قيادة الحزب الشيوعي بخلاف ما كان متفقا عليه في وقت سابق. ويلى ذلك الانتقال مع الأسرى جميعا إلى قاعة «سيد الشهداء» في الرويس حيث يقيم «حزب الله» احتفالا مركزيا يتخلله خطاب للسيد حسن نصر الله.

لهبوط طائرة عسكرية ألمانية قادمة من تل أبيب وعلى متنها الأسرى المحررون.

وفي مطار كولن الألماني، ستقوم فرق طبية ألمانية وإسرائيلية بفحص العقيد الإسرائيلي وجثث الجنود الثلاثة على أن يجري فريقان من الجانب الألماني بالتعاون مع الوفدين اللبناني والإسرائيلي وكل في جانب من المطار نفسه، بعملية التثبيت الأخيرة من التزام الطرفين بالاتفاق، واستكمال الفحوصات الطبية، على أن ينتهي هذا العمل قريبا منتصف نهار اليوم. على أن تتم عملية التثبيت والتبادل في مطارين منفصلين بحيث لا يكون هناك أي لقاء بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي لتقلع بعده طائرتان عسكريتان، تتوجه واحدة إلى بيروت وعلى متنها الأسرى اللبنانيون والعرب والوفد

في خطوة اعتبرت استكمالاً للتحرير الكبير في العام ٢٠٠٠، بدأت فجر اليوم الخميس أكبر عملية تبادل بين إسرائيل و«حزب الله» تشمل ٤٣٥ أسيرا لبنانيا وفلسطينيا ومن جنسيات عربية أخرى وألمانيا، مقابل العقيد الاحتياط في الجيش الإسرائيلي الحنان تنبأوم وجثث ثلاثة جنود إسرائيليين كان «حزب الله» يحتجزهم منذ ثلاث سنوات وشهور عدة. وقد أعلن «حزب الله» في وقت متأخر من ليل امس «أن الجنود الثلاثة الأسرى لدى المقاومة هم اموات».

الثانية عشرة وخمسة وعشرين دقيقة وصلت طائرة «إيرباص - ٣١٠» عسكرية إلى مطار بيروت الدولي وعلى متنها فريق ألماني مؤلف من مسؤول أمني وخبير طبي مزود بتجهيزات خاصة. وبعد عشر دقائق وصلت إلى المطار سيارة تحمل نعوش ثلاثة جنود إسرائيليين وتمت المباشرة بعملية فحصهم. وقد تعرف الخبير الطبي الألماني عليهم من خلال فحص الفك ومطابقة صور الأشعة بملفات كانت بحوزتهم، ثم جرى وضع الجثث الثلاث في توابيت معدنية «زينك» ثم وضعت داخل صناديق خشبية مخصصة للشحن وتم نقلها إلى الطائرة فيما رافق المسؤول الأمني الألماني العقيد تنبأوم، الذي تحدث إلى الصحافيين قبل صعوده إلى الطائرة وقال إنه سعيد لانتهاء محنته وشكر «حزب الله» على المعاملة الحسنة ورفض الإجابة على أسئلة ذات طابع سياسي.

وأقلعت الطائرة الألمانية من مطار بيروت بعيد الثالثة متوجهة إلى مطار كولن في ألمانيا، وعلى متنها ممثل السلطات اللبنانية المدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد ورئيس لجنة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» الحاج وفيق صفا، وأقلعت الطائرة عند الثالثة وخمسة وثلاثين دقيقة، ومن المفترض أن تصل إلى ألمانيا عند الثامنة من صباح اليوم، وهو الموعد المقرر

الصليب الأحمر يتسلم جثامين الشهداء مساءً

الجلد.

(تتمة المنشور ص ١)

إيران

ووصل مساء أمس الى بيروت وفد من البرلمان الإيراني برئاسة السيد علي أكبر محتشمي للمشاركة في مراسم الاستقبال الرسمي والسياسي والشعبي الذي سيقام في المطار، فيما يتوقع وصول وفد آخر قريباً بتكليف من الرئيس الإيراني السيد محمد خاتمي لمتابعة قضية الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة الذين فقدوا في لبنان أبان الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢.

وقال محتشمي لـ«السفير» ان المعلومات التي تملكها طهران تفيد ان الإيرانيين الأربعة وضعوا بعد توقيفهم على حاجز البربارة بأشراف الاسرائيليين مباشرة، وتم نقلهم لاحقا الى السجون الاسرائيلية بأشراف المخابرات الاسرائيلية. وأكدت جمعيات حقوقية فلسطينية لاحقا انهم موجودون احياء في هذه السجون.

وأشار الى ان ايران لا علم لديها بأمر الطيار الاسرائيلي رون اراد وظروف اعتقاله، وليس لديها ما تدلي به في هذا الاطار، علماً بأن «حزب الله» ابلغ الوسطاء الألمان انه سيقدم المساعدة وسيحاول جمع ما أمكن من الخطوط لتقديم المساعدة حول اراد «والامر البديهي ان الطيار الاسرائيلي ليس في ايران».

الدين مع العقيد الإسرائيلي عشية انطلاقه، قال فيها انه جاء الى بيروت بهدف الحصول على معلومات عن الطيار رون اراد ولهدف آخر هو تحسين الوضع المادي لعائلته. وقال ان احدا في اسرائيل لم يكن يعرف بمهمته، وانه كان على اتصال بوسطاء قالوا انهم سيساعدونه في حال الحصول على معلومات عن اراد، وانه لو حصل ذلك لكان بادر الى وضع الجهات الاسرائيلية الرسمية في الصورة. وتحدث عن معاملة «حزب الله» له في الاسر، وابدى فرحته بالعودة الى عائلته.

وفي إسرائيل انتقل الاهتمام الاعلامي ليل أمس إلى التعليق على حديث تننباوم على شاشة «المنار»، حيث ظهر في صور أخرى وهو يرتدي بدلة رسمية وربطة عنق في غرفة صغيرة. وقال معلقون ان في المؤسسة العسكرية من فوجئ بالوضع الصحي الجيد لتننباوم، وهو أمر سيعزز السجال داخل إسرائيل ربطاً بأن أرييل شارون كان قد أعلن انه مستعجل على اتمام الامر خشية ان يفقد العقيد حياته في الأسر. فيما كانت المعلومات شبه الرسمية تتحدث عن ان تننباوم لن يكون مشمولاً بالاستقبال الرسمي الذي سيقام للجندود الثلاثة، وانه سوف يجتمع بعائلته لمدة نصف ساعة فقط قبل ان ينقل الى مكان آخر لتلقي العلاج الطبي، وهو المصاب اصلاً بمرض سرطان